مقتل 75 إرهابياً بينهم عرب الجنسية في الموصل

أعلنت اللجنة الأمنية في مجلس محافظة نينوى أمس مقتل 75 إرهابياً بينهم عرب الجنسية، وحرق 20 سيارة تحمل أحاديات في مناطق متفرقة من الموصل.

وقال رئيس اللجنة محمد ابراهيم لـ«السومرية»: «إن قوات الجيش العراقي تمكنت من قتل 75 إرهابياً في مناطق متفرقة من مدينة الموصل»، مبيناً أن «من بين الإرهابيين القتلى عرب الجنسية».

وأضاف ابراهيم: «أن القوات الأمنية تمكنت كذلك من حرق 20 عجلة تحمل أحاديات تابعة للإرهابيين».

وكان مصدر في شرطة محافظة نينوى أفاد في وقت سابق أمس، بأن الاشتباكات بين القوات الأمنية وعناصر «داعش» غرب الموصل انتهت بعد سيطرة العناصر الأمنية على تلك المناطق. وشهدت محافظة نينوى قتل وإصابة 47 مدنياً جميعهم من الشبك بانفجار سيارتين مفخختين يقودها شخصان في قضاء برطلة شرق الموصل.

وسقط 24 منتسباً من الجيش والشرطة بين قتيل وجريح بهجمات متفرقة في الموصل، وقتل ضابط بالشرطة و3 عناصر من مكافحة الشغب، وأصيب 23 آخرون بينهم آمر فوج مكافحة الشغب في اشتباكات مازالت مستمرة مع عناصر «داعش» غرب الموصل. كذلك قتل 16 من عناصر «داعش» الإرهابية في اشتباك مسلح مع القوات الأمنية غرب الموصل.

وكان جهاز مكافحة الإرهاب بالعراق قد أعلن إحباط القوة الأمنية محاولة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش» الهجوم على الأحياء السكنية ومخازن العتاد في الموصل. وقتل في الهجوم خمسة انتحاريين، وفق جهاز مكافحة الإرهاب.

وقال المتحدث باسم الجهاز صباح النعمان إن القوات الأمنية تمكنت من قتل خمسة انتحاريين من عناصر التنظيم. وأول من أمس كانت مصادر أمنية عراقية قد أفادت أن «داعش» هاجمت مع ساعات الفجر الأولى مدينة سامراء، في محاولة للسيطرة على مرقد الإمامين العسكريين في المدينة. وأسفر هجوم «داعش» عن سقوط نحو 62 شخصاً بين قتيل وجريح في صفوف الشرطة المحلية والمدنيين، قبل أن تستعيد القوات العراقية السيطرة على المدينة.

نتنياهو وبيريز يهنئان السيسي بفوزه رئيساً لمصر

هنأ كل من رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو ورئيس الكيان «الإسرائيلي» شمعون بيريز أمس الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بفوزه في انتخابات الرئاسة المصرية، وأكدا أهمية العلاقات المصرية ـ «الإسرائيلية».

وجاءت تهنئة بيريز ونتنياهو في اتصالين هاتفيين أجرياهما مع السيسي قبل يومين من تنصيبه رئيساً لمصر بعد فوزه الكاسح في الانتخابات وبنسبة تجاوزت 96 في المئة.

وذكر مكتب نتنياهو في بيان أنه «تحدث للرئيس المصري المنتخب عن الأهمية الاستراتيجية للعلاقات بين البلدين وعن الحفاظ على اتفاق السلام بينهما». وقال مكتب بيريز «إن الرئيس السيسي شكر الرئيس بيريز على كلماته الودودة» في اختتام الاتصال بينهما. وأضاف إن «إسرائيل» ملتزمة بالحفاظ على معاهدة السلام بين «إسرائيل» ومصر وتعزيز التعاون بين دولتينا».

سلال: الحل ليس أمنياً في غرداية الجزائرية

أكد رئيس الوزراء الجزائري عبد المالك سلال أن معالجة الوضع في ولاية غرداية (جنوب الجزائر) لا تمر عبر الحل الأمني، محذراً من جديد من أن الوحدة الوطنية خط أحمر لا يمكن لأحد تجاوزه.

وجاءت تصريحاته رداً على انشغالات نواب المجلس الشعبي الوطني (البرلمان) حول مخطط عمل الحكومة. وأوضح أن «الدولة تعمل على جمع الشمل» ليشدد مجدداً على أنه «لا فرق بين إباضي ومالكي فكلنا عرب وأمازيغ ديننا واحد».

وقال سلال: «نحاول بالتي هي أحسن الابتعاد من هذا النوع من المشاكل، والدولة الجزائرية قامت بواجبها وستواصل في هذا الاتجاه» محذراً من أن «هناك خطوطاً حمراً لا يمكن لأحد تجاوزها على رأسها الوحدة الوطنية التي لا جدال فيها». وشدد على أن بلاده «دولة قانون ومن يتعدى على ممتلكات الغير سيحاسب».

ووجه سلال نداءه لسكان المنطقة من أجل وضع حد لهذا الوضع معرباً عن «يقينه» بأن التصالح بين سكان غرداية سيتحقق لا محالة على حد قوله.

ليبيا: الثني يجتمع في بنغازي بممثلين عن القوات الموالية لحفتر

زار رئيس حكومة تصريف الأعمال الليبي عبد الله الثني أمس مدينة بنغازي في شرق ليبيا وعقد اجتماعات مع ممثلين عن القوات الخاصة الموالية للواء المتقاعد خليفة حفتر.

واجتمع الثني ومجموعة الوزراء المرافقين له مع آمر القوات الخاصة العقيد ونيس بوخمادة الذي أعلن انضمامه إلى عملية «كرامة ليبيا» التي يقودها حفتر. وحضر الاجتماع عدد من ضباط الصاعقة وهي من القوات الخاصة الموالية أيضاً لحفتر.

وقالت وكالة الأنباء الليبية (وال): «من بين المواضيع التي بحثت في هذا الاجتماع معالجة جرحى القوات الخاصة ووضع حلول لرواتبهم».

من جهة أخرى نقلت مصادر عن الثني قوله: «إن الجرحى سيرسلون إلى الخارج للعلاج، وطلبت المستشفيات المحلية التبرع بالدم بسبب الأعداد الكبيرة للمصابين».

وأصيبت الحياة العامة في المدينة الساحلية وهي قاعدة لشركات نفطية بجمود شبه كامل منذ أعلن اللواء السابق خليفة حفتر حرباً على المتشددين الإسلاميين قائلاً إن الحكومة فشلت في التعامل معهم. واستنكرت طرابلس تصرف حفتر قائلة إنها محاولة انقلاب.

ويوجد في البلاد الآن رئيسان للوزراء، إذ اختار البرلمان الشهر الماضي أحمد معيتيق لشغل المنصب في انتخابات طعن فيها بعض المشرعين والمسؤولين، بينما يرفض الثني تسليم السلطة قبل أن يراجع القضاء عملية انتخاب معيتيق.

تقرير إخباري

الاتحاد.. حلمٌ قديم يراود المغاربيين

لا يزال الاتحاد المغاربي حلم يراود شعوب الجزائر والمغرب وموريتانيا وليبيا وتونس، على رغم استمرار الخلافات بين بلدانه، غير أن المعطيات الجديدة التي تمر بها المنطقة برمتها، قد تكون دافعاً نحو التفكير بطريقة أكثر جدية بتحقيق هذا الحلم.

تنتظر شعوب منطقة المغرب العربي انفراجة في العلاقات السياسية خصوصاً بين المغرب والجزائر يمكن أن تعيد الحياة إلى الاتحاد المغاربي الذي يعيش في حالة تجميد قسري منذ أكثر من عقدين، وما يزيد الحاجة إلى ذلك تتالي الأزمات في المنطقة خصوصاً في ليبيا والصحراء الكبرى، حيث انتشار السلاح والجماعات المتشددة واتساع دائرة الإرهاب والتهريب.

ويرى المراقبون أن الخلاف المغربي الجزائري حول ملف الصحراء الغربية لا يزال الحاجز الأول، الذي يعوق مسيرة الاتحاد المغاربي، على رغم أن الظروف الإقليمية والدولية والتحديات الاقتصادية والاجتماعية والأمنية تتطلب توحيد صف الدول الخمس لمواجهة المخاطر التي تهددها.

في هذا الإطار، جددت كل من المملكة المغربية وتونس حرصهما على تعزيز وتوطيد البناء المغاربي، وأكدتا تمسكهما باتحاد المغرب العربي خياراً استراتيجياً، وذكر بيان مشترك للعاهل المغربي الملك محمد السادس والرئيس التونسي المنصف المرزوقي، عزمهما على العمل مع بقية الدول المغاربية الشقيقة من أجل عقد القمة المغاربية بتونس قبل نهاية العام الجاري، وفقاً لما أقر في الدورة 32 لمجلس وزراء خارجية دول الاتحاد المنعقدة بالرباط في التاسع من أيار الماضي.

وشدد القائدان على ضرورة الإعداد الجيد لهذه القمة حتى تكون محطة فارقة للدفع بمسيرة الاندماج المغاربي نحو مزيد من التكامل والتضامن بين دول المنطقة، وذلك من خلال إصلاح المنظومة الاتحادية، بما يتيح إقامة تكتل إقليمي متضامن قوي وفاعل في محيطه العربي والأفريقي والمتوسطي والدولي، ويحقق طموحات الشعوب المغاربية في الأمن والازدهار والعيش الكريم. كذلك أكدا أهمية تعزيز وتوطيد أواصر الأخوة والتضامن بين الدول المغاربية، وتكريس مبدأ التنسيق والتشاور البناء بينها، بما يرسخ أسس اتحاد المغرب العربي، ويتيح له تجاوز العوائق التي تحول دون تفعيله.

وسبق للرئيس التونسي المنصف المرزوقي أن وعد بعقد قمة مغاربية في بلاده عام 2012، غير أن أمله خاب، ومع ذلك بقي يتحدث عن أمله بـ«مغرب كبير يتنقل فيه المغاربيون ويقيمون ويشتغلون بكل حرية، ويفتح فيه الباب أمامهم لحرية الاستثمار ولتحقيق المواطنة المغاربية».

هيلاري كلينتون تعتذر عن تأييدها الحرب على العراق

اعتذرت وزيرة الخارجية الأميركية السابقة هيلاري كلينتون عن موافقتها إبان عضويتها لمجلس الشيوخ الأميركي عام 2002 على الحرب على العراق.

ووفقاً لمحطة «سي بي إس» الأميركية فإن كلينتون قالت في مذكراتها التي ستنشر قريباً: «لم أكن الوحيدة التي ارتكبت خطأ».

وتابعت كلينتون: «لقد كنت أعتقد أنني تصرفت بحسن نية وأنني اتخذت القرار الأفضل» وشنت الولايات المتحدة عمليتها العسكرية المثيرة للجدال على العراق في آذار 2003.

وذكرت المحطة أنها تلقت نسخة من الكتاب المزمع إصداره في العاشر من حزيران الجاري.

وتتناول كلينتون بشكل رئيسي في هذا الكتاب تجربتها كوزيرة للخارجية الأميركية على مدار أربع سنوات ورؤيتها للأحداث الجارية في العالم. وتعتبر كلينتون مرشحة محتملة لانتخابات الرئاسة الأميركية المقرر إجراؤها في 2016.

وتقول «سي بي إس» إن كلينتون تتناول في الكتاب أيضاً اختلافها في الرأي مع الرئيس الأميركي باراك أوباما حول تسليح المعارضة السورية حيث كانت ترغب في تسليح المعارضة فيما رفض أوباما هذا المقترح. وأضافت أنها أبدت احترامها لقرار أوباما الذي رفض مقترحها لاعتبارات أمنية.

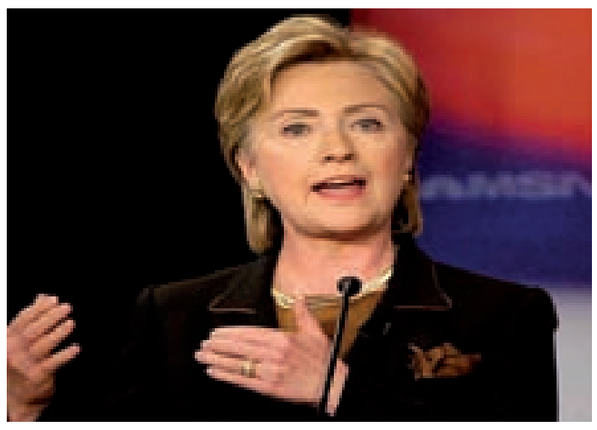

أستراليا تتخلى عن الإشارة إلى القدس الشرقية «بالمحتلة»!

قرر مجلس الشيوخ الأسترالي التخلي عن كلمة «المحتلة» عند الإشارة إلى القدس الشرقية، في خطوة وصفها أحد أعضائه بأنها تمثل «تحولاً كبيراً» في سياسة البلاد الخارجية.

كان الموضوع قد أثار جدالاً حامياً في المجلس بعد ما أصدر النائب العام جورج براندیس بياناً أوضح فيه موقف كانبيرا إزاء مشروعية التوسع الاستيطاني «الإسرائيلي» في المدينة المقدسة.

وجاء في بيان النائب العام «إن وصف المناطق الخاضعة للتفاوض في نطاق عملية السلام باستخدام عبارات ذات مرجعية تاريخية أمر غير نافع. إن إطلاق صفة المحتلة على القدس الشرقية يعتبر أمراً مليئاً بإيحاءات تحقير غير مناسبة وغير مفيدة» بحسب البيان. ومضى يقول: «الحكومة الأسترالية لن تعمد إلى وصف المناطق الخاضعة للتفاوض بهذه العبارات التي توحي بمواقف مسبقة». وأضاف النائب العام الأسترالي إن كانبيرا تؤيد التوصل إلى حل سلمي للصراع «يعترف بحق «إسرائيل» بالعيش بسلام داخل حدود آمنة، ويعترف أيضاً بتطلع الشعب الفلسطيني لتأسيس دولته المستقلة».

وكان العدو قد احتل القدس الشرقية والضفة الغربية وقطاع غزة في حرب حزيران 1967، وقامت في 1981 بضم القدس الشرقية في خطوة لا يعترف بها المجتمع الدولي.

وقد عارض عدد من أعضاء المجلس الطرح الذي دفع به النائب العام، مشيرين إلى أن أستراليا صوتت لمصلحة قرارات صدرت عن الأمم المتحدة عامي 2011 و2012، استخدمت هذه العبارة في إشارتها الى المستوطنات اليهودية التي تشيدها «إسرائيل» في القدس الشرقية. وقال العضو المستقل في المجلس نك زينوفون إن التخلي عن استخدام عبارة «المحتلة» عند الإشارة إلى القدس الشرقية سيعتبر بمثابة «تحول كبير» في السياسة الخارجية الأسترالية.

ممارسات قوات الاحتلال

«الإخوان» ستعمل على تأليب الرأي العام ضد مؤسسات الدولة

الذكرى الأولى لـ«30 حزيران» أول اختبار للسيسي

بينما ينصّب المشير عبدالفتاح السيسي رسمياً رئيساً منتخباً لمصر غداً، بإرادة شعبية للجمهورية السابعة، ولا تفصله سوى أيام قلائل وبعض المراسم البروتوكولية، عن دخول القصر الرئاسي استعداداً لإدارة شؤون الدولة، فإن المشير بصدد مواجهة عقبة حقيقية كأول اختبار له عقب أسابيع قليلة من توليه المسؤولية، اعتبرها محللون الاختبار الأول في حلبة الرئاسة، والمتمثلة في كيفية مواجهته غضبة إخوانية في ذكرى ثورة 30 حزيران.

وقد دعت عناصر جماعة الإخوان إلى تنظيم وقفات ومسيرات في ذكرى الثورة المصرية التي أطاحت بها وبرئيسها المخلوع محمد مرسي وبددت حلم الإخوان في تولي السلطة وأودعت قيادات الجماعة في السجون، فيما يُراود قيادات الجماعة حلمها القديم باستعادة السلطة مرة أخرى، عن طريق الحشد والتظاهر بالميادين في ذكرى الثورة، والعمل على تأليب الرأي العام ضد مؤسسات الدولة والدعوة إلى إسقاط حكم الرئيس الجديد.

ويبدو أن الإخوان قد بدأت مبكراً معركتها في الاستعداد لـ30 حزيران، للثأر من الرجل الذي أطاح بها خارج الدائرة السياسية، عن طريق إعلان الحرب النفسية أولاً بشراء إعلانات مدفوعة الأجر في الصحف الغربية لتشويه صورة المشير أمام الرأي العالمي كنوع من الغطاء لها ولفعالياتها التي ستطلقها في شوارع مصر، لكي يكون لها مبرر قوي في التظاهر وتعكير الفرحة على الرئيس الجديد، بحسب ما رصده مراقبون. ووفق مراقبين، فإن جماعة الإخوان ستسعى إلى الانتقام من السيسي بأي شكل من الأشكال في ذلك اليوم، فإذا لم تنجح فعالياتها التي ستحشد لها، ستلجأ إلى شنّ سلسة عمليات إرهابية، لتعكير صفو الاحتفال بالثورة التي أطاحت بنظامها، وسط مخاوف من وقوع عمليات انتحارية كبرى، ما يعتبر تحدياً حقيقياً أمام الرئيس، وعليه وضعه على رأس أولوياته.

ويعوّل المصريون على ترجمة المشير السيسي لخبرته الأمينة التي اكتسبها جرّاء عمله وزيراً سابقاً للدفاع ومديراً للمخابرات، عملياً في إعادة الأمن إلى الشارع، وإحباط مخططات الإخوان كافة في إرهاب الآمنين وإرباك المشهد السياسي، حتى يتسنى له تنفيذ برنامجه الانتخابي ومشاريعه التنموية وبناء مصر على أرض الواقع.

تأجيل محاكمة مبارك في «قضية القرن»

أرجأت محكمة جنايات القاهرة التي عقدت في أكاديمية الشرطة برئاسة المستشار محمود كامل الرشيدي قضية محاكمة القرن، المتهم فيها الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك ونجلاه جمال وعلاء ووزير داخليته حبيب العادلي وستة من مساعديه، بقتل المتظاهرين إبان ثورة 25 كانون الثاني، إلى جلسة 9 حزيران الجاري لسماع مرافعة دفاع مدير أمن القاهرة الأسبق المتهم إسماعيل الشاعر، مع استمرار حبس المتهم حبيب العادلي.

ويُحاكم مبارك ونجلاه وحبيب العادلي ومساعدوه الستة في قضية اتهامهم بالتحريض والاتفاق والمساعدة في قتل المتظاهرين السلميين إبان ثورة 25 كانون الثاني وإشاعة الفوضى في البلاد وإحداث فراغ أمني فيها.

ويُحاكم مبارك ونجلاه علاء وجمال ورجل الأعمال حسين سالم، بشأن جرائم تتعلق بالفساد المالي واستغلال النفوذ الرئاسي في التربح والإضرار بالمال العام، وتصدير الغاز المصري إلى «إسرائيل» بأسعار زهيدة تقل عن سعر بيعها عالمياً.

اليمن يفكّك أخطر خلية اغتيالات

الداخلية اليمنية تكشف عن الخلية

في تطورات ميدانية لافتة، أعلنت السلطات اليمنية تفكيك أخطر خلية اغتيالات تابعة لتنظيم القاعدة ومقتل أبرز قادتها.

وفي حين أعلن الجيش اليمني مقتل 500 عنصر من تنظيم القاعدة و40 جندياً منذ بدء حملته على معاقل المسلحين في جنوب البلاد نهاية نيسان الماضي، كشفت وزارة الداخلية عن تفكيك أخطر خلية تتبع تنظيم القاعدة. وذكر بيان صدر عن اللجنة الأمنية العليا في اليمن أن «هذه الخلية متورطة في محاولة اغتيال وزير الدفاع وعدد من الأجانب». وأضاف أنه تأكد للسلطات مقتل الإرهابي القيادي في تنظيم القاعدة صالح هادي عبدالله التيس مع اثنين من القيادات الإرهابية المطلوبة أمنياً، وذلك في العملية الأمنية النوعية التي استهدفتهم حديثاً أثناء وجودهم في أحد المنازل بمديرية أرحب محافظة صنعاء، وأجري التأكد من خلال جمع الاستدلالات وتقارير المعاينة ومقارنة البصمات والفحص الفني للجثث مع فحص الحمض النووي.

وتابع البيان: «جاء تنفيذ هذه العملية بناء على المعلومات المؤكدة التي توصلت إليها الأجهزة الأمنية والعسكرية وفي ضوء جمع الاستدلالات والمتابعة المستمرة لكشف ملابسات الحوادث الإرهابية المرتكبة في أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء خلال الفترة الأخيرة ومعرفة وتعقب الجناة، والتي أكدت أن خلية إرهابية تقف وراء تلك الجرائم يترأسها المدعو التيس وتضم عدداً كبيراً موزعاً على مجموعات لتنفيذ مخططاتها الإجرامية وتوجد في أماكن متفرقة من أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء».

وأردفت اللجنة: «من خلال استمرار المتابعة الأمنية والتعاون مع المواطنين واعترافات بعض عناصر الخلية المقبوض عليها في عمليات سابقة، عُرف وحُدّد بعض الأماكن وأجريت مداهمتها بعد مواجهة مسلحة مع تلك العناصر الإرهابية، والتي أسفرت عن مقتل عدد منهم وضبط آخرين بدءاً بالعملية الأمنية النوعية التي استهدفت الموقع الذي يوجد فيه رئيس هذه الخلية الإرهابية المدعو صالح هادي التيس، وهو عبارة عن شقة في عمارة من دور واحد تقع في منطقة بيت العذري بمديرية أرحب محافظة صنعاء». وذكر البيان أن «الأجهزة الأمنية داهمت ذلك الوكر الإرهابي بعد مقاومة شديدة من قبل العناصر الإرهابية الموجودة داخل الشقة».